واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر و
تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي
حاجته وينبغي ان يجمع بين الترديتين فيقول في عاقبة امري وعاجله ثم يفعل ما
ينشرح له صدره وينبغي ان يكرهها سبعا ومنها ركعتا السفر عن معلم بن المنصور
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلف احد عنده اهله افضل من ركعتين
يركعهما عند هم حين يريد سفرا ومنها ركعتا القدوم من السفر عن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من السفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ومنها صلاة التسبيح
وصفتها على ما رواه الترمذي من رواية ابن المبارك ان يكبر ثم يقرأ سبحانك اللهم
الى اخره ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثم يتعوذ ويبسمل ويقرأ فاتحة وسورة ثم يقول هن عشر مرات ثم يركع فيقول هن عشر
مرات ثم يرفع راسه من الركوع فيقول هن عشرا ثم يسجد فيقول هن عشرا ثم يرفع
من السجود فيقول هن عشرا ثم يسجد الثانية فيقول هن عشرا ثم يقوم الى الثانية ففعل
فيها كذلك وكذا في الثالثة والرابعة فتلك خمس وسبعون تسبيحة
ويبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى وقيل لابن المبارك
ان سهلا هذه الصلاة هي بسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثمائة
تسبيحة ومنها صلاة الحاجة عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم

يصلي

ليصل ركعتين ثم ليثن على الله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا
الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسئلك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا
تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة لك فيها الا قضيتها يا ارحم
الراحمين ومنها صلاة الضحى وقد تقدمت ومنها قيام الليل والاخبار فيه
كثيرة جدا والصيام خير موضوع مالم يلزم منها ارتكاب كراهة واعلم ان النفل
بجماعة على سبيل التداعي مكروه على ما تقدم ما عدا التراويح وصلاة الكسوف و
الاستسقاء فعلم ان كلا من صلاة الرغائب وصلاة البراءة وصلاة القدر
بالجماعة مكروه على ما صرح به البزازي وغيره والاحاديث فيها موضوعة صرح به
ابن الجوزي وغيره على ما بيناه بما مر في الشرح فائدة قال في مختصر الجواهر لو
اراد ان يصلي نوافل بيده رها ثم يصليها وقيل يصليها كما هي وقال شرف
الائمة لمكي اداء النفل بعد النذر به افضل من اداته دون النذر فصل فيما
يفسد الصلوة واذا تكلم المصلي في الصلوة بكلام الناس ناسيا او عامدا
تفسد صلوته والمراد من التكلم التلفظ بحرفين او اكثر لان الكلام النحوي و
عند الشافعي الكلام ناسيا لا يفسد وعند مالك واحد الكلام ناسيا او
لاصلاح الصلوة لا يفسد ودليلنا قوله عليه السلام ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
وتمامه في الشرح وانما تفسد الصلوة بالكلام بشرط ان يكون مسموعا لنفسه
اي لنفس المتكلم وان لم اي ولو لم يصح المتكلم حروفه اي حروف الكلام او بشرط
ان يكون المتكلم صحيحا للحروف وان لم يسمع الكلام مريض بشرط وجود احد الامرين
اما التصحيح او السماع حتى لو لم يحصل تصحيح ولا سماع لا تفسد وان وجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)